S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1997/7
3 January 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، يشرفني أن أحيل إليكم طيا رسالة مؤرخة ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧ موجهة إلى سعادتكم من الأستاذة الدكتورة تنسو تشيلر، وزيرة خارجية جمهورية تركيا ونائبة رئيس وزرائها.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) حسين تشيلم
السفير
الممثل الدائم

030197 030197 97-00246

مرفق

رسالتـــان متطابقتـــان مؤرختان ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧
موجهتان إلى الأمين العام وإلى رئيس مجلس الأمن من وزيرة
خارجية تركيا ونائبة رئيس وزرائها

بالإشارة إلى الرسائل المؤرخة ١٧ تموز/يوليه و ٣ آب/أغسطس و ٧ آب/أغسطس و ١٦ أيلول/سبتمبر و ١٦ تشرين الأول/أكتوبر و ٧ تشرين الثاني/نوفمبر و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر و ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ الموقعة من قبل وزير خارجية جمهورية العراق أو من قبل نائب رئيس وزرائها ووزير خارجيتهـا بالنيابـة، والموجهـة إلى سعادتكم و/أو إلى الأمين العام (S/1996/578 و S/1996/626 و S/1996/641 و S/1996/762 و S/1996/860 و S/1996/926 و S/1996/951 و S/1996/1018)، أود توجيه انتباهكم إلى ما يلي:

إن مبادئ وأهداف السياسة الخارجية التركية إزاء العراق ما برحت منذ بدء أزمة الخليج، متسقة ومتمشية تماما مع القرارات ذات الصلة التي اتخذها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. إن تركيـــا أيـدت وما برحت تؤيد في المحافل الدولية حقوق العراق كدولة ذات سيادة وكدولة مجاورة، مع إيلائها الاحترام الكامل لجميع قرارات الأمم المتحدة والوفاء بدقة متناهية بمسؤولياتها الناشئة عن هذه القرارات، متكبدة نتيجة لذلك خسائر لا حصر لها. وحكومة تركيا تؤيد بشدة تنفيذ القرار ٩٨٦ (١٩٩٥) للحد من معاناة شعب العراق.

وفي حين تؤيد تركيا الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدته السياسية ووحدة أراضيه، فقد شجعت فعليا جميع الجهود البناءة الرامية إلى:

- إعادة السلام والاستقرار إلى المنطقة؛
- تعزيز الأمن في المنطقة؛
- مكافحة الإرهاب مكافحة فعالة؛
- ضمان سلامة شعب شمال العراق.

ونحن ما زلنا ملتزمين بهذه المبادئ.

ولا تستطيع حكومة تركيا فهم الدوافع التي يمكن أن تكون قد حدت بحكومة العراق إلى إطلاق هذه الإدعاءات التي لا أساس لها من الصحة، الواردة في الرسائل الآنفة الذكر.

وفي ظل الظروف الحالية، لا يزال عجز العراق عن ممارسة سلطته على الأجزاء الشمالية من أراضيه يتيح مجالا للإنتهاكات المتكررة للحدود والأراضي التركية في شكل تسلل الإرهابيين والقيام بأعمال تسفر عن خسائر في الأرواح وتلحق الضرر بالممتلكات.

ونتيجة للحالة السائدة في شمال العراق منذ أزمة الخليج، وهي حالة ليست تركيا مسؤولة عنها، لم يقتصر الأمر على معاناة الاقتصاد التركي من عواقب سلبية جسيمة، بل شهد كل يوم مصرع العديد من المواطنين الأتراك الأبرياء وتكبد العديدين غيرهم أضرارا لا حصر لها من جراء الاعتداءات الإرهابية العنيفة المنطلقة من الأراضي العراقية.

إن استغلال التشكيلات الإرهابية التي أصبح عددها كبيرا لشمال العراق بوصفه منطقة آمنة، في إعداد وبدء عمليات ضد تركيا، أمر يزعزع الأمن التركي ويشكل تهديدا كبيرا للسلام والاستقرار في المنطقة بأسرها. وحكومة تركيا مصممة على اتخاذ جميع التدابير المناسبة من أجل حماية مصالحها الأمنية المشروعة والدفاع عن حدودها وحماية شعبها من الإرهاب. وتحتفظ تركيا بحق طلب التعويض عن الخسائر في الأرواح والممتلكات المشار إليها أعلاه.

وفي ضوء ما تقدم، لا يسعني إلا التأكيد مجددا على شدة خيبة أمل تركيا إزاء الموقف الذي اتخذته حكومة العراق.

وسأكون ممتنة لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) الأستاذة الدكتورة تنسو تشيلر
وزيرة الخارجية، ونائبة رئيس الوزراء
في جمهورية تركيا

- - - - -